بيت الفقيه تصحو

●،، قد يستغرب الكثير لماذا هذا العنوان نعم بيت الفقيه تصحو بعد السبات بعد أن طالها النهب والسلب والإهمال وطالها يد البطش والتنكيل من عصابة فرضها علينا الوقت والجهل منا، نعم ذاق أبناء بيت الفقيه كل أمور التعب والعناء والوعود الزائفة إنها وعود المجلس المحلي..

فتعالوا بنا ننبش تاريخ إدارة المجلس المحلي المليئة بالزيف والمغالطة هل قاموا بترميم القلعة التي شارفت على الانهيار أم أنهوا مشكلة انقطاع التيار الكهربائي المتكرر أم تم استكمال الخط الدائري أو زرع أشجار بين فاصل الخط الرئيسي.

لم يضعوا أي شيء مما ذكر بل من معجزاتهم بناء مدارس لمناطق ريفية ليس إلا بعض منازل قليلة جداً..

ومن معجزاتهم أيضا زيادة حصة المدينة من انطفاء التيار الكهربائي وكان في آذانهم وقر..

ومن معجزاتهم زيادة سعر المتر المربع من الماء وزيادة تسعيرة الصرف الصحي..

ومن معجزاتهم تكدس القمامة في الشوارع وكأنها علامة تفوق ونجاح. هذه معجزاتهم التي يتفاخرون بها ويضحكون بها علينا.. نعم المجلس المحلي الذي إذا أردنا الحديث عنه فإنه ذو شجون وفي نفس الوقت يبكي العين وتسيل دماً..

فالمشاريع تقام على مناقصات غير قانونية تدار من خلف الستار ليس عيباً لأن التجارة شطارة ولأنها حقارة ، بعد كل هذا وذاك فإن المستخلص لأي مشروع تم تنفيذه لا يستلم إلا بضريبة وضريبة مجلسنا الموقر غالية الثمن جداً قد تصل إلى مليون أو يزيد..

فلا تعجب أخي القارئ وما خفي كان أعظم..

وبعد أن ننتهي مما سلف فقد فاض وضاق بأبناء المدينة الويل وهبوا للاعتصام أمام المجمع الحكومي، لكن هناك من أطلقوا النار على المعتصمين في محاولة لزعزعتهم وبث الذعر في داخلهم ولكن شتان ما بين مطالب بحق في وجه النار وإنسان جبان يختبئ خلف مسلحين وكما قال أبو الأحرار:

إن اللصوص وإن كانوا جبابرة..

لهم قلوب من الأطفال تنهزمُ

بيت الفقيه/محمد أبو حمودي

إلى وزير الداخلية والنائب العام

●،، نحن محمد عبدالله المترب وأولاده نستغيث بالأخ النائب العام والأخ وزير الداخلية وأمين العاصمة مما نعانيه من رئيس نيابة شمال الأمانة ونيابة بني الحارث وأعضائها ومن أمن الأمانة ومنطقة أمن بني الحارث رسلان وكذلك مكتب الأشغال الأمانة ومكتب أشغال بني الحارث..

وللعلم أن لدينا أرض في شارع الستين ذهبان بني الحارث لغرض الاستثمار داخل البلاد منها جزء مزارع وجزء مصانع وجزء ورشات وفوجئنا في ألفين وأربعة بالتهجم على أراضينا من قبل عصابة الأراضي داخل الأمانة بزعامة عبدالملك المتوكل ومن إليه من مافيا التهجم والاعتداء على أملاكنا عبر عصابات كبيرة، وتم ضبط من تم ضبطه وإرسالهم إلى نيابة بني الحارث وتم إحالتهم إلى القاضي الجسيم وغير الجسيم بالاعتداء على ملك المجني عليه محمد عبدالله المترب وأولاده..

وقد أصدر القاضي الجنائي الجسيم عدة قرارات جميعها بإلزام الجهات الأمنية والنيابة بإزالة أي استحداث فوراً وضبط المعتدين وإرسالهم السجن الاحتياطي..

كما أصدر القاضي بعد ذلك قرارات بإلزام النيابة والجهات الأمنية بالحراسة المشددة ولكن للأسف الشديد لم نجد سواء التقاعس والتلاعب والتعاون والبيع والشراء بأملاكنا وأراوحنا رغم شكاوينا المستمرة إلى الأخ/النائب العام والأخ/وزير الداخلية ورئيس الجمهورية وأمين العاصمة المستمرة، ورغم توجيهاتهم الصريحة الملزمة للجهات المعنية في تنفيذ ما جاء من القضاء لكنها دائماً متقاعسة ومتلاعبة ومتهاونة ضاربة بتلك التوجيهات العليا والقرارات القضائية عرض الحائط، وقد أصدرت المحكمة المختصة عدة قرارات وتوجيهات إلى الجهات المعنية حتى آخر عام٢٠١٠ م وبداية٢٠١١ م ولكنهم يقومون بتشجيع ومساعدة مافيا الأراضي المسلحة على نهب أملاكنا واستهداف أرواحنا رغم أننا في دولة النظام والقانون والقرارات النافذة رغم مناشدتنا وشكاوينا المستمرة، ومع العلم بأن هناك عدة توجيهات من النائب العام وأمين العاصمة ووزير الداخلية تؤكد صحة كلامنا..

منوهاً إلى صحيفة الثورة أنه لا زال الاعتداء والتهجم والتقطع والاستحداث إلى داخل مزارعنا وداخل مصانعنا وداخل ورشنا حتى يومنا هذا .

وللعلم أن أولادي قاموا بتبليغ منطقة بني الحارث أن هناك استحداث أيام الأزمة الطاحنة »الثورة«..

خرج أولادي إلى داخل المزرعة يوم٢٠١١/١٢/١٧ م وكان هناك استحداث من قبل المدعو/رشاد العواضي وعصابته وكذلك عبد العزيز المخلوس وصالح الضبري وعصابتهم وعلي ثابت الشندقي وعصابتهم ونجيب الغولي وعصابتهم وآخرين .. فأطلقوا عليهم وابلاً من الرصاص بغرض القتل ولكن أولادي فروا مع العلم أن هؤلاء المعتدين من أهل السوابق الذين يقومون بمساعدة المزورين داخل أمانة العاصمة في ذهبان وهذا يدعم الجهة الأمنية والنيابة ومكتب الأشغال..

وقمنا بإبلاغ أمن بني الحارث وأمن الأمانة وعمليات وزارة الداخلية وكذلك النيابة المناوبة وحصلنا على توجيهين من النيابة المناوبة ومن وزير الداخلية بإلزام أمن الأمانة بمتابعة الجناة والمعتدين الذين قاموا بإطلاق النار واعتدوا على الورشات والمصانع والمزارع، وقد أثبتنا ذلك بشهود وقيد البلاغات..

ولكن الجهات الأمنية لم تقم بتنفيذ توجيهات وزير الداخلية الجديد عبدالقادر قحطان والغرض من ذلك لكي يجروننا إلى حرب أهلية داخل أمانة العاصمة مع عصابات نهب الأراضي ونهب الممتلكات وهي عصابات كبيرة متآمرة والسبب في ذلك هي النيابة والجهات الأمنية المعنية بالحراسة والحماية وإزالة ما تم استحداثه..

نحن نريد العدالة والأمن والاستقرار ومحاسبة من تسبب في هذه الأعمال البشعة وبدلاً من ضبط المعتدين قاموا بتوقيف ابني محمد محمد المترب لدى أمن الأمانة ليصبحوا هؤلاء النيابة والأمن والبلدية هم الغرماء..

مغاربة مناخة بدون كهرباء

نحن أهالي قرى رواية العليا والسفلى بعزلة المغاربة العليا مديرية مناخة محافظة صنعاء نود الإحاطة بأننا عاملنا منذ ثلاث سنوات تقريبا في وزارة الكهرباء من أجل إيصال التيار الكهربائي إلينا، إلا أن الأخوة في وزارة الكهرباء لم يتجاوبوا معنا سوى بالورق والتحويلات من مختص إلى آخر وحتى اللحظة لم نحصل سوى على مجموعة من الوثائق التي تؤيد جهدنا في البحث عن التيار الكهرباء في أروقة الوزارة وفروعها بمحافظة صنعاء.

نرجو أن يصل صوتنا للأخ وزير الكهرباء والطاقة صالح سميع ونطلب منه التوجيه إلى مدير عام الهيئة العامة لكهرباء الريف بصرف المواد وعلى ضوء الكشوفات المرفوعة من قبل الوحدة التنفيذية للمشاريع واستكمال بقية المشروع في قرى رواية العليا والسفلى والمهلل عزلة المغاربة العليا مديرية مناخة محافظة صنعاء وإيصال التيار الكهربائي إلينا لا سيما والقرى المجاورة لنا قد تم ربطها وليس بيننا وبينهم سوى كيلو مترين تقريباً.

أهالي قرى رواية العليا والسفلى عزلة المغاربة مديرية مناخة م/ صنعاء

عنهم الشيخ/ محمد أحمد صالح الملصي

الخدمة الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة في اليمن

●،، تعتبر الخدمة الاجتماعية ذات أهمية في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء، حيث أن لها دورها الفاعل والبارز في مواجهة التحديات والمشكلات التي تواجه المجتمعات والعمل على إشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية في ضوء الإمكانات المتاحة في المجتمع وتفعيل دور المشاركة الشعبية للأهالي في إحداث عمليات التنمية وتنمية قدراتهم على المحافظة على المنجزات التي حققوها، وبالتالي فهي همزة الوصل بين الأهالي في المجتمعات والحكومات والمسئولين في مختلف المواقع القيادية والتنفيذية لإيجاد التضامن بين الجهود الحكومية والأهلية والوصول إلى أنسب البرامج والخطط لتحقيق التنمية المنشودة..

ومجتمعنا اليمني في أمس الحاجة إلى جهود مهنة الخدمة الاجتماعية وممارسيها لمواجهة التحديات والمشكلات التي يعاني منها الوطن سواء كانت مشكلات اجتماعية أو اقتصادية أو مادية أو معنوية لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة واللحاق بركب الحضارة والتقدم وذلك عن طريق تمكين ممارسي الخدمة الاجتماعية في مختلف المواقع بالتنسيق بين القيادات الحكومية والشعبية لرصد الاحتياجات الضرورية والمشكلات الفعلية في المجتمع وكذلك الموارد المالية لمواجهة تلك الاحتياجات والمشكلات وتحديد الأولويات ووضع الخطط المناسبة لمواجهتها في ضوء الموارد المتاحة..

وبالتالي لا بد من الاهتمام بتمكين ممارسي الخدمة الاجتماعية في العمل لتطوير منظمات المجتمع كي تكون قادرة على تحقيق الأهداف المنشودة وجعلهم أداتها لحل المشكلات ومواجهة التحديات..

فالخدمة الاجتماعية هي الأجدر من غيرها من المهن في التعامل مع المشكلات المجتمعية ودراستها دراسة موضوعية واقعية دقيقة ومعرفة ما يحتاجه المجتمع من متطلبات واحتياجات ضرورية، فالأخصائيون الاجتماعيون المتخرجون من قسم الخدمة الاجتماعية مدربون ومؤهلون تأهيلاً علمياً وعملياً جيداً من خلال ما تلقونه من علوم ومعارف واسعة وعميقة في مجال تنمية المجتمع وتطبيقها في الواقع من خلال التدريب الميداني يستطيعون تشخيص المشكلات تشخيصاً دقيقاً ووضع الحلول المناسبة لها مهما كبرت ومهما تعددت..

فالمشكلات التي تعاني منها بلادنا ليست مستعصية غير قابلة للحل لا ولكنها فقط تحتاج من المسئولين إلى قدر من الشعور بالمسئولية والوعي والنية الصادقة لحلها.

خلاصة الكلام: إن على الحكومة ومسئوليها أن يدركوا بأهمية الخدمة الاجتماعية في المجتمع اليمني والعمل على تبني القرارات الهادفة إلى تمكين الأخصائيين الاجتماعيين من العمل في مؤسساتها الاجتماعية والخدمية المختلفة بدءاً بالتوصيف الوظيفي للأخصائي الاجتماعي مروراً باستيعابهم وتوظيفهم في مؤسساتها المتمثلة بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل وصندوق الرعاية الاجتماعية والصندوق الاجتماعي للتنمية وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة..من أجل رفع مستوى تقديم الخدمات الاجتماعية في هذه المرافق الخدمية وصولاً إلى تحقيق التنمية المستدامة وهذا ما نسعى إلى تحقيقه إن شاء الله..

جلال محمد الرجوي